

تاج العروس من جواهر القاموس

" الهَيْصُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ " الْعُنْفُ بِالْشَّيْءِ " قَالَ : الْهَيْصُ : " دَقُّ الْعُنُقِ " كَالْهَوْصِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَيْصُ " مِنَ الطَّيْرِ : سَلَحُهُ " أَيْ ذَرُوقُهُ قَدْ " هَاصَ يَهْيِصُ " إِذَا " رَمَى بِهِ " وَالضَّادُ لُغَةٌ " وَالْمَهَايِصُ : مَسَالِحُهَا " وَمَوَاقِعُهَا وَالضَّادُ لُغَةٌ . " الْوَاحِدُ " مَهْيِصُ " كَمَقْعَدٍ " . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْأَخِيلِ الطَّائِيَّ :
" كَأَنَّ مَتْنِيزَهُ مِنَ الذَّفْيِّ . "

" مَهَايِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفْيِ " قَالَ شَيْخُنَا : الطَّيْرُ اسْتُعْمِلَ مَصْدَرًا وَوَاحِدًا وَجَمْعًا فَلِذَلِكَ اعْتَبِرَ أَوَّلًا إِفْرَادَهُ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الصَّامِرُ مُذَكَّرًا فَقَالَ : سَلَحُهُ ثُمَّ اعْتَبِرَ أَنْزَهُ جَمْعًا فَأَعَادَ عَلَيْهِ الصَّامِرُ مُؤَنَّنًا فِي مَسَالِحِهَا وَهُوَ ظَاهِرٌ وَإِنْ تَوَقَّفَ فِيهِ بَعْدُ الْمُحَشِّينَ فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِمْ .

فصل الباء مع الصاد .

يضم .

" يَمَّصَ الْجِرُوءُ " لُغَةٌ فِي " جَمَّصَ " ن وَبَمَّصَ " أَيْ فَفَحَ نَقْلًا هُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : لِأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الْجِيَمَ يَاءً فَيَقُولُ لِلشَّجَرَةِ : شَيْرَةٌ وَلِلْجَنَاجَاتِ جَنْثِيَّاتٌ . قُلْتُ : وَنَقْلًا هُ الْفَرَّاءُ أَيْضًا مِثْلَ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُمَا لُغَتَانِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : بَمَّصَ وَبَمَّصَ بِالْيَاءِ بِمَعْنَاهُ . وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ بَمَّصَ بِالْبَاءِ . قَالَ السُّهَيْلِيُّ " فِي الرَّوِّ " قَالَ الْقَالِي : إِنَّمَا رَوَاهُ الْبَصْرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ يَمَّصَ بِيَاءٍ تَحْتِيةً لِأَنَّ الْيَاءَ تُبْدِلُ مِنَ الْجِيَمِ كَثِيرًا كَمَا تَقُولُ أَيْلٌ وَأَجْلٌ وَقَدْ تَقَدَّسَ الْكَلَامُ فِيهِ فِي " ب ص ص " . بَقِيَ أَنَّ الصَّاعَانِيَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يَمَّصُ الْجِرُوءُ بِمَعْنَى يَمَّصَ وَاسْتَدْرَكَهُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ نَقَلَ غَرِيبٌ فَقَدْ تَقَدَّسَ مَا رَوَاهُ الْبَصْرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ إِنَّمَا هُوَ يَمَّصَ فَتَأَمَّلْ . يَمَّصَتْ " الْأَرْضُ : تَفَتَّتْ حَتَّى بِالنَّيَّاتِ " نَقْلًا هُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَهُوَ مَجَازٌ . يَمَّصَ " النَّيَّاتُ : تَفَتَّتْ بِالذَّوْرِ " نَقْلًا هُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا وَهُوَ مَجَازٌ . يَمَّصَ "

عَلَى الْقَوِّمِ : حَمَلٌ " عَلَايَهُمْ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ أَيْضًا عَنْ ابْنِ عَبْدِ سَادٍ وَهُوَ مَجَازٌ .

ينص .

" الِئْذِمْ " بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ اللِّسَانِيُّ : هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ " الْقُنْفُذِ " الصَّخْمِ وَقِيلَ : هُوَ " مَقْلُوبُ الذَّيْمِ " بِتَقْدِيمِ الذُّنُونِ وَهُنَاكَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَمِثْلُهُ فِي الْمُحِيطِ بِتَقْدِيرِكَ الذُّنُونِ " أَوْ أَحَدُهُمَا تَصْغِيرٌ . وَاخْتَلَفَتْ نُسَخُ التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ فِي بَعْضِهَا كَمَا فِي الْأَصْلِ بِتَقْدِيمِ الذُّنُونِ وَفِي نُسَخَةٍ عَلَيْهَا خَطُّ الْأَزْهَرِيِّ : الِئْذِمْ بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى الذُّنُونِ .

يوص .

" الْيَوَصِّيُّ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَهُوَ " بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَكَسْرِ الصَّادِ وَالْيَاءِ الْمُشَدَّدِ دَتَيْنِ " وَوَزَنُهُ اللَّيْثُ بِفَعْلَانِيٍّ وَقَالَ : هُوَ " طَائِرٌ بِالْعِرَاقِ " شَبِيهُ الْبَاشَقِ إِلَّا أَرْسَهُ " أَطْوَلُ جَنَاحًا مِنَ الْبَاشَقِ وَأَخْبَثُ صَيْدًا " أَوْ هُوَ الْحُرُّ . وَنَصُّ اللَّيْثِ : وَهُوَ الْحُرُّ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي " كِتَابِ الطَّيْرِ " قَالَ الطَّاغَوِيُّ " أَوْ غَيْرُهُ : الْحُرُّ مِنَ الصُّقُورِ شَبِيهُ الْبَازِي يَصْرَبُ إِلَى الْخُضْرَةِ أَصْفَرُ الرَّجُلَيْنِ وَالْمِنْقَارُ صَائِدٌ . وَقَالَ آخَرُونَ : بَلِ الْحُرُّ : الصَّقْرُ كَذَا فِي الْعُجَابِ . ثُمَّ إِنَّ الْمُصَنِّفَ قَدْ أَعَادَهُ أَيْضًا فِي " وَصِي " إِشَارَةً إِلَى وَقُوعِ الْاِخْتِلَافِ فِي مَادَّتِهِ وَوَزَنِهِ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

باب الضاد المعجمة .

فصل الهمزة مع الضاد المعجمة .

أَبْ